



مركز البيان للدراسات والتخطيط
Al-Bayan Center for Planning and Studies

العراق في مؤسّر إتقان اللغة الإنجليزية EF-2020

د. باسم علي خريسان

EF EPI

EF English Proficiency Index 2020

سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط

عن المركز

مركزُ البيان للدراسات والتخطيط مركزٌ مستقلٌّ، غيرُ ربحيٍّ، مقرّه الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة -فضلاً عن قضايا أخرى- تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلٍّ، وإيجاد حلولٍ عمليّةٍ جليّةٍ لقضايا معقدةٍ تمّم الحقلين السياسي والأكاديمي.

ملاحظة:

الآراء الواردة في المقال لا تعبر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز، وإنما تعبر عن رأي كاتبها.

حقوق النشر محفوظة © 2021

www.bayancenter.org

info@bayancenter.org

Since 2014

العراق في مؤشر إتقان اللغة الإنجليزية EF-2020

د. باسم علي خريسان*

يحاول مؤشّر إتقان اللغة الإنجليزية (EF EPI) تصنيف البلدان وفقاً لمهارات اللغة الإنجليزية بين البالغين الذين خضعوا لاختبار (إي أف)، وهو نتاج (EF Education First) وهي شركة تعليم دولية، والذي يستخلص استنتاجاته من البيانات التي تُجمع عبر اختبارات اللغة الإنجليزية المتاحة مجاناً عبر الإنترنت، والمؤشّر عبارة عن استطلاع عبر الإنترنت نُشر لأول مرة في عام 2011 استناداً إلى بيانات الاختبار من (1.7) مليون من المتقدمين للاختبار، وقد أُصدر أحدث إصدار وهو العاشر في تشرين الثاني 2020، باستعمال بيانات الاختبار من (2.2) مليون متقدّم للاختبار في العام 2019.

























كان يتعيّن على البلد أن يكون عنده ما لا يقل عن 400 من المتقدمين للاختبار، يتكوّن التقرير من جدول ترتيب الدول، وصفحات عديدة من التحليل، مع رسوم بيانية تربط العوامل الاقتصادية والاجتماعية الأخرى بإتقان اللغة الإنجليزية، وتحليل كل منطقة أو قارة، يتضمّن تقرير 2020 مستويات إتقان اللغة الإنجليزية وفّق الجنس، والفئة العمرية، والمنطقة داخل البلدان، وبعض درجات إتقان اللغة الإنجليزية وفّق المدينة.

يعرض الموقع أجزاءً من التقرير، وعنده تحليل لمهارات اللغة الإنجليزية في العديد من البلدان والأقاليم، وإجمالي الدخل القومي للفرد والابتكار كلها مرتبطة ارتباطاً إيجابياً بإتقان اللغة الإنجليزية، وتتطوّر مستويات إتقان اللغة الإنجليزية بمعدلات مختلفة بين البلدان، مع وجود عدد قليل من البلدان ذات مهارات اللغة الإنجليزية المتدنية، تتمتع أوروبا ككل بأعلى مستوى من الكفاءة في اللغة الإنجليزية، على حين يُسجّل الشرق الأوسط أدنى مستوى في إجادة اللغة الإنجليزية، إذ تتحدّث النساء الإنجليزية أفضل من الرجال في المتوسط⁽¹⁾.


























1 - https://en.wikipedia.org/wiki/EF_English_Proficiency_Index.



























* أستاذ في كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد.

أولاً: ترتيب الدول في المؤشر

























2020 المرتبة	البلد	الدرجة 2020	2020 الكفاءة
1	 هولندا	652	إجادة عالية جداً
2	 الدنمارك	632	إجادة عالية جداً
3	 فنلندا	631	إجادة عالية جداً
4	 السويد	625	إجادة عالية جداً
5	 النرويج	624	إجادة عالية جداً
6	 النمسا	623	إجادة عالية جداً
7	 البرتغال	618	إجادة عالية جداً
8	 ألمانيا	616	إجادة عالية جداً
9	 بلجيكا	612	إجادة عالية جداً
10	 سنغافورة	611	إجادة عالية جداً
11	 لوكسمبورك	610	إجادة عالية جداً
12	 نيجيريا	607	إجادة عالية جداً
	 دولة جنوب إفريقيا	607	إجادة عالية جداً
13	 كرواتيا	599	عالية الكفاءة
14	 هنغاريا	598	عالية الكفاءة
15	 صربيا	597	عالية الكفاءة
16	 بولندا	596	عالية الكفاءة
17	 رومانيا	589	عالية الكفاءة
18	 سويسرا	588	عالية الكفاءة
19	 التشيك	580	عالية الكفاءة
20	 بلغاريا	579	عالية الكفاءة
21	 اليونان	578	عالية الكفاءة
22	 كينيا	577	عالية الكفاءة
	 سلوفاكيا	577	عالية الكفاءة

العراق في مؤشر إتقان اللغة الإنجليزية EF-2020

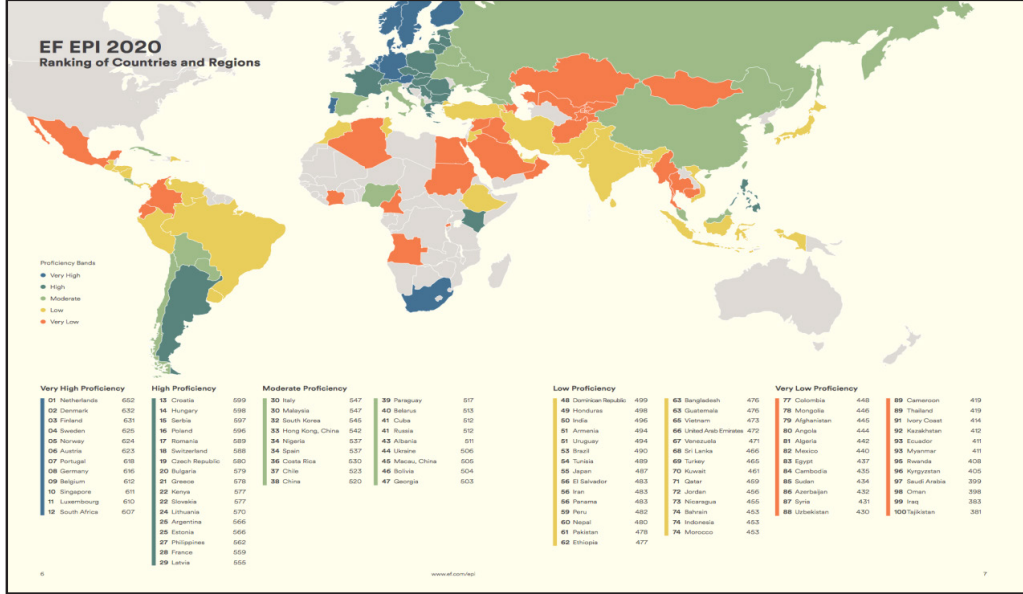
2020 الكفاءة	الدرجة 2020	البلد	2020 المرتبة
عالية الكفاءة	570	 لتوانيا	24
عالية الكفاءة	566	 الأرجنتين	25
عالية الكفاءة	566	 استونيا	
عالية الكفاءة	571	 الفلبين	27
عالية الكفاءة	559	 فرنسا	28
عالية الكفاءة	555	 لاتفيا	29
إجادة متوسطة	547	 إيطاليا	30
إجادة متوسطة	547	 ماليزيا	
إجادة متوسطة	545	 كوريا الجنوبية	32
إجادة متوسطة	542	 هونغ كونغ	33
إجادة متوسطة	537	 إسبانيا	34
إجادة متوسطة	530	 كوستاريكا	36
إجادة متوسطة	523	 شيلي	37
إجادة متوسطة	520	 الصين	38
إجادة متوسطة	517	 براغواي	39
إجادة متوسطة	513	 بلاروسيا	40
إجادة متوسطة	512	 كوبا	41
إجادة متوسطة	512	 روسيا	
إجادة متوسطة	511	 البانيا	43
إجادة متوسطة	506	 أوكرانيا	44
إجادة متوسطة	505	 ماكاو	45
إجادة متوسطة	504	 بوليفيا	46
إجادة متوسطة	503	 جورجيا	47
إتقان منخفض	499	 جمهورية الدومينيكان	48
إتقان منخفض	498	 هندوراس	49
إتقان منخفض	496	 الهند	50

2020 الكفاءة	الدرجة 2020	البلد	2020 المرتبة
إتقان منخفض	494	 أرمينيا	51
إتقان منخفض	494	 أورغواي	
إتقان منخفض	490	 البرازيل	53
إتقان منخفض	489	 تونس	54
إتقان منخفض	487	 اليابان	55
إتقان منخفض	483	 السلفادور	56
إتقان منخفض	483	 إيران	
إتقان منخفض	483	 بنما	
إتقان منخفض	482	 بيرو	59
إتقان منخفض	480	 التيمال	60
إتقان منخفض	478	 باكستان	61
إتقان منخفض	477	 أثيوبيا	62
إتقان منخفض	476	 بنغلادش	63
إتقان منخفض	476	 غواتيمالا	
إتقان منخفض	473	 فيتنام	65
إتقان منخفض	472	 الامارات	66
إتقان منخفض	471	 فنزويلا	67
إتقان منخفض	466	 سريلانكا	68
إتقان منخفض	465	 تركيا	69
إتقان منخفض	461	 الكويت	70
إتقان منخفض	459	 قطر	71
إتقان منخفض	456	 الأردن	72
إتقان منخفض	455	 نيكاراغوا	73
إتقان منخفض	453	 البحرين	74
إتقان منخفض	453	 إندونيسيا	
إتقان منخفض	453	 المغرب	

العراق في مؤشر إتقان اللغة الإنجليزية EF-2020

2020 الكفاءة	الدرجة 2020	البلد	2020 المرتبة
إجادة منخفضة للغاية	448	 كولومبيا	77
إجادة منخفضة للغاية	446	 منغوليا	78
إجادة منخفضة للغاية	445	 أفغانستان	79
إجادة منخفضة للغاية	444	 أنغولا	80
إجادة منخفضة للغاية	442	 الجزائر	81
إجادة منخفضة للغاية	440	 المكسيك	82
إجادة منخفضة للغاية	437	 مصر	83
إجادة منخفضة للغاية	435	 كمبوديا	84
إجادة منخفضة للغاية	434	 السودان	85
إجادة منخفضة للغاية	432	 أذربيجان	86
إجادة منخفضة للغاية	431	 سوريا	87
إجادة منخفضة للغاية	430	 أوزبكستان	88
إجادة منخفضة للغاية	419	 كامeroon	89
إجادة منخفضة للغاية	419	 تايلند	
إجادة منخفضة للغاية	414	 ساحل العاج	91
إجادة منخفضة للغاية	412	 كازخستان	92
إجادة منخفضة للغاية	411	 الأكوادور	93
إجادة منخفضة للغاية	411	 ميانمار	
إجادة منخفضة للغاية	408	 رواندا	95
إجادة منخفضة للغاية	405	 قرغيزستان	96
إجادة منخفضة للغاية	399	 السعودية	97
إجادة منخفضة للغاية	398	 عمان	98
إجادة منخفضة للغاية	383	 العراق	99
إجادة منخفضة للغاية	381	 طاجكستان	100

ثانياً: موقع العراق في المؤشر



إنّ نصف سكّان الشرق الأوسط هم بعمر أقل من 30 عاماً، وقد أصبح من الواضح أنّ القطاع العام لا يستطيع تحمّل تكاليف توظيفهم جميعاً، فضلاً عن ذلك تدرك الدول الغنية بالبتروول والغاز بأنّ الاقتصادات القائمة على الكربون ستصبح قريباً شيئاً من الماضي، وفي العقدين الماضيين، استثمرت هذه البلدان أكثر في التعليم - وهو قرار حكيم بالنظر لسكانها الشباب-(2).

عند مقارنة موقع العراق مع دول الشرق الأوسط في المؤشر سنجد أنّ إيران بالمركز (56) بدرجة (483)، والإمارات العربية المتحدة بالمركز (66) بدرجة (472)، والكويت بالمركز (70) بدرجة (461)، وقطر بالمركز (71) بدرجة (459)، والأردن (72) بدرجة (456)، والبحرين بالمركز (74) بدرجة (453)، وسوريا (78) بدرجة (431)، والسعودية المركز (87) بدرجة (399)، وعمّان بالمركز (98) بدرجة (398)، والعراق بالمركز (99) بدرجة (383)، وهو الموقع قبل الأخير عالمياً.

التوصيات:

2 -EF English Proficiency Index: A Ranking of 100 Countries and Regions by English Skills, <https://www.ef.com/>.

1. يعاني العراق من تراجع خطير في مجال إتقان الشعب للغة الإنجليزية وهذا التراجع يجعله يجد صعوبة في التفاعل مع الخارج في مختلف مجالات الحياة، الأمر الذي يفرض العمل على وضع استراتيجية وطنية عُليا تتعلق بتطوير إتقان اللغة الإنجليزية.
2. تكليف وزارة التربية والتعليم العالي بإعادة النظر بطريقة تدريس اللغة الإنجليزية وتحديث المناهج في التعليم الأولي وصولاً إلى التعليم العالي.
3. تكليف المؤسسات والمعاهد المعنية باللغة الإنجليزية بالعمل على توسيع برامجها؛ لتشمل أكبر عددٍ من موظفين القطاع العام.
4. العمل على تطوير أقسام اللغة الإنجليزية في الجامعات العراقية والتي تشمل كل من أقسام (اللغات والترجمة والآداب والتربية).
5. إيجاد علاقات تعاون مع المعاهد والكليات والجامعات العالمية المختصة باللغة الإنجليزية.
6. توظيف وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات في عملية تدريس مادة اللغة الإنجليزية.
7. العمل على تعزيز التواصل المباشر بين المختصين باللغة الإنجليزية في العراق والخارج.
8. دعم مؤسسات القطاع الخاص المعنية بتطوير اللغة الإنجليزية.
9. ألا يتوقف شرط القبول في الدراسات العليا على الحصول على درجة معينة من النجاح في اختبارات اللغة الإنجليزية، بل أن يستمر درس اللغة بعده شرطاً أساسياً في النجاح لعبور المرحلة التحضيرية، ويُستحسن أن تقوم الجامعات بتمويل برنامج تدريب إلكترونيّ مع معاهد عالمية يقوم طلاب الدراسات العليا ضمنه بتطوير قدراتهم بالاحتكاك المباشر مع طلبة مثلهم في التخصص ولكن باللغة الإنجليزية.